

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صادر عن

## القيادة الوطنية الموحدة - منطقة رام الله

جماهير الانتفاضة المتواصلة ... تتضح يوما بعد يوم مستوى الهجمة الاحتلالية الواسعة ضد جماهير شعبنا الصامد ، في محاولة يائسة ومكررة لقمع صوت الانتفاضة المرتفع دوما ، وخاصة في ظل النتائج المترتبة عن أزمة الخليج والتي يعتقد الثالوث المعادي انه انجز نصرا عسكريا على العراق الصامد ، المتحدي الارادة الامبريالية في المنطقة ، والذي سجل تحديه نموذجيا فريدا من ارادة القتال في مواجهة الاساطيل الاجنبية ، التي اجتمعت من القطب الارض لضرب العراق ، وتدمير مقدراته العسكرية والاقتصادية ، وتدمير روح القتال لدى شعبه الجبار . وفي ظل ذلك تحاول الامبريالية فرض هيمنتها على المنطقة وترتيبها وفق النظام الدولي الجديد الذي تصمى له ، في ظل غياب الدور السوفياتي الفاعل في الاحداث الجارية في العالم ، والاحتلال كأحد هذه الاقطاب الساعية لفرض هيمنتها ، وبحمائية اسياهاما واولياء نعمتها الامريكيين ، خاصة بعد ان عبرت صواريخ العراق عن هشاشة الاحتلال ووضعت في ظل موقف وارادة تحدي لدى امتنا العربية بما تملكه من امكانيات ، وكمحاولة لتثبيت قدرتها وتأكيد دورها في الترتيب السياسي الجاري برعاية امريكا وتوجيهها ، كعمل لشن حملة واسعة من القمع لضرب الصوت الفلسطيني المنتفض المعبّر عن ذاته ، وبكّل الوسائل والسبل .

جماهيرنا الصامدة ... ان امراكنا التام لان دورنا كمشعب ونضالنا وتضحياتنا هي العنوان الاول الذي علينا التمسك به وعدم التطريط به لصالح اي سند نضالي قد يبرز كداعم لنضالنا ، لا بل يجب ان يسير نضالنا وداعمه بشكل متوازي دون تطليب اي دور آخر على تضحيات جماهيرنا ، كبرتنا الطويلة في مقارعة الاحتلال اثبتت ان صوتنا هو الفاعل والاحتلال لا يسمى لضرب هذا الصوت مدركا انه الاله ، فتهرب امامنا التحديات في فرض الفسنا على اي اطروحات سياسية في اللحظة الراهنة ، الامر الذي لا يمكن تحقيقه الا بالمزيد من المواجهة ، فالاحتلال يصعد من قمع ، مبقيا على قرار منع التجول في جميع ارجاء الوطن المحتل ليلا ، وما يقوم به من قطع اوصال فلسطيننا الحبيبة لمزل المناطق وعدم السماح بالتنقل بينها ، وعمليات الاقتحام الدائم للقري حيث بلغ عدد القري المفتحة خلال اسبوع اكثر من ١٥ قرية في منطقة رام الله لوحدها ، وحملة الاعتقالات الواسعة التي تشنها وما ترافق مع ذلك من محاولات لاخلاء الشوارع من الناس في المدينة بتكثيف تواجد الجيش بتشكيلاته المختلفة المدعمة بالشرطة العسكرية ، حيث تقوم بنهب جماهيرنا التي ارققتها حرب الخليج اقتصاديا ، فصارت وسائل رزقهم وفرضت الفرامات العالية بسبب وبدون سبب ، ومحاولاتهم اليائسة في كسر قانون الانتفاضة الاضرابي في اكثر من مرة ، ومصاردة هويات اصحاب المحال التجارية لارغامهم على فتحها حتى الساعة الخامسة ، كل ذلك بالتنسيق مع اعضاء البلديات المعينة امثال حسان الطويل ونقولا عقل وزكي النحاس ، ضمن مخطط اعادة احياء دورهم المشهور في ظرف البحث عن البدائل ل م.ت.ف ممثل شعبنا الشرعي والوحيد ، وردا على اجراءات الاحتلال ولتفويت الفرصة عليه ندعو جماهيرنا الى ما يلي :-

(١) تنشيط دور القوات الضاربة عبر شن هجمات دائمة على جنود وشرطة الاحتلال لارهاقهم وعدم استقرار وضعهم ، وانفرادهم بالجماهير العادية ، والتأكيد على ضرورة تفعيل وتنشيط لجان الاحياء والدفاع المدني لخدمة ابناء شعبنا .  
(٢) تنظيم مظاهرة اسبوعية وطنية حاشدة ردا على اجراءاتهم وابرار دور جماهيرنا في التصدي لحالة القمع التي يمارسها الاحتلال بحقهم .  
(٣) ندعو اصحاب البسطات للامتناع والتمرد على دفع الضرائب المفروضة عليهم كاجراء عقابي لهم ، وتصعيدا لسياسة الضغط

(٤) نؤكد ان اي محاولة للتجاوب مع محاولات الاحتلال لكسر الاضراب مهما كانت الاجراءات ، ان تكون الا محاولة مشبوها ، ونهيب بتجارنا البواسل الذين خبرناهم على مدار سني الانتفاضة ان يتصدوا لهذه المحاولات اليائسة من قبل الاحتلال .  
(٥) ندعو جماهيرنا لاضراب تجاري يوم الاربعاء الموافق ٣/١٢ كرد على اجراءات وممارسات الشرطة الاحتلالية الهمجية .  
جماهيرنا المنتفضة ... ان ما يجري في مدينة رام الله ومنطقتها من تكثيف لحالة القمع والاضغوطات لا يمدو كونه حلقة من مسلسل وخطة متكاملة يجري العمل عليها في كافة مدن وقري دولة فلسطين لضرب الانتفاضة وركائزها المختلفة ، وان كان نصيب رام الله من القمع واخلاء الشوارع بواسطة رجال الشرطة ومحاولة كسر الاضراب التجاري ، فان نصيب مدينة الخليل وتقطيع اوصالها بحيث لا يستطيع اهلنا في قري ومخيمات المدينة الوصول الى مركزها كاجراء عقابي ومحاولة زيادة صعوبة الاوضاع الاقتصادية المتردية .

جماهيرنا اليائسة ... لنكف صفا ولحمي انتفاضتنا بارواحنا واموالنا ولندافع كشعب واحد ملتف حول قيادته م.ت.ف لاحتياط هذه المحاولات اليائسة .

المزيد من الوحدة الراسخة

لنفسل سياسة الاحتلال الارهابية

عاشت م.ت.ف ممثلنا الشرعي والوحيد

عاشت الانتفاضة الشعبية المجيدة

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وانها لشورة حتى النصر

القيادة الوطنية الموحدة

منطقة رام الله

١٩٩١/٣/٩